٧ باب الخاء

* الخاءُ: من أحرف الحَلْق الستة.

* خبأه يخبَؤُه خَبْئًا من باب فَتَحَ: أخفاه، والخَبءُ مصدر ويطلق على المخبُوء، قال تعالى: ﴿الَّذي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [النمل:٢٥].

* الْخَبْتُ: المكان الواسع المطمئن من الأرض ـ وأخْبَتَ: سار فى الْخَبْتِ المطمئن الواسع من الأرض، وقوله تعالى: ﴿وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [هود:٢٣] أى: تواضعوا وخشعوا وساروا فى الطريق المستقيم المطمئن الواسع، قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج:٣٤] أى: الخاشعين.

* خَبُثَ يَخْبُثُ خَبْثًا وخَبَاثَةً: قُبح ولَؤُمَ وصار رديئًا غيرطيب فهو خبيث قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران:١٧٩] أى: القبيح اللئيم من الحسن الكريم، أى المنافق من المؤمن ـ والحرام كُلُّه خبيث، والحلال كله طيب، قال تعالى: ﴿قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ [المائدة:١٠٠] أى: لا يستوي الباطل والحقّ ولا يستوي الكفر والإيمان ولا يستوي الشرُّ والخيرُ، وقوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ [إبراهيم:٢٦] أى: كلمة باطلة، كلمة كُفر وضَلال كشجَرَةٍ فاسدة غير نافعة لا تَستحقُّ إلاَّ القطعَ والإزالة، وقوله تعالى: ﴿وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ﴾ [النور:٢٩] المراد: أصحاب الأخلاق السيئة والأفعال القبيحة من الجنسين.

والخَبَائثُ: الأشياء الْمُسْتَقْذَرة الضارة، وهي كلُّ ما حرَّم اللهُ من المآكل والمشارب، قال تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف:١٥٧].

* الخَبَرُ: هو النبأُ الذي يفيد به المتكلم واقعة مُعينة، وخبر بالأَمْر خبْراً: عَلِمَهُ علْماً ثابتاً كأنَّ الخِبرَة طبيعة فيه وصفة لازمة له فهو خبير.

الخبير: من أسماء الله الحُسْنَى، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:١٨].

وخَبَرَ الأَمْرَ ـ من باب نَصَرَ ـ خبْراً بتثليث الخاء: عَلِمَهُ وعرف حقيقته وامتحنه وعَرَفَ خَبَرَهُ.

وخَبِرَ الأَمْرَ وبه: كعلمه، وعَلِمَ به «وزناً ومعنًى»: فهو به خبير.

والخبير: العالم ببواطن الأُمور: قال تعالى: ﴿فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]، وقوله تعالى: ﴿سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾ [النمل:٧] أى: بنبأ، وقوله: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾ [الكهف:٦٨] أى: علماً، وأخبار جمع خبر، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة:٤] أى: تدلُّ على ما

عُمل عليها، وقال: ﴿قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾ [التوبة: ٩٤].

* **الخُبْزُ**: ما يُصنعُ من الدقيق يُعْجَنُ ثم ينْضج بالنار ليؤكل ـ خَبَزَ الْخُبْزَ يَخْبِزُهُ من باب ضَرَبَ ـ خَبْزاً فهو خَابز والدقيق مخبوز وخَبيز، قال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا﴾ [يوسف: ٣٦] أي: أرغفة، وفي التوراة: إن هذا الرجل كان يَعْمَل خَبَّازا، والله أعلم.

* **خَبَطَهُ يَخْبَطُهُ**: ضَرَبَهُ بشدة ـ والخَبْطُ: الضرب في الأرض على غير هُدَى ـ وتَخَبَّطَهُ: جعله يخْبط نفسه فيما حوله يميناً وشمالاً، أو أوقعه في الاضطراب الشديد، قال تعالى: ﴿كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥] كأنه يضربه بشدَّة في كل ناحية وهو تصوير لحالة القلق والاضطراب دُنيا وأُخرى بسبب تعامله بالربا.

* **الخَبالُ**: النُقصانُ والخسَارَة والهلاك، قال تعالى: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً﴾ [التوبة: ٤٧]، وخَبَلَهُ يخْبلُهُ من باب ضَرَبَ، أَفسد عقله خَبْلاً وخَبالا وخَبل كَفَرِحَ خَبَلاً وخَبَالاً فعلٌ لازم بمعنى فسد عقله وجُنَّ.

* **خَبَتِ النار** تخبُو خَبْواً وخُبُوا: سكت وخمد لهيبها، قال تعالى: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً﴾ [الإسراء: ٩٧].

* **خَتَرَهُ**: غدر به أقبح الغدر فهو خاتر وخَتَّار: صيغة مبالغة: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلاَّ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ [لقمان: ٣٢].

* **خَتَمَ الأَمْرَ يَخْتِمُهُ خَتْمًا**: أتمه وبلَغَ نهايته، وخَتَمَ على الْكِتَاب أَو العقد أو خَتَمَهُ: طبع عليه الخاتم توثيقاً له ـ وخَتَمَ على الطعام أو الشراب: غَطَّى فُوَّهَة وعائه بطينٍ أو شمع حتى لا يدخله شيءٍ ولا يخرج منه شيء، ومن ذلك قوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] أي: غطاها فأحكم غطاءَها فهم لا يفهمون ولا يسمعون على سبيل المجاز بالاستعارة وكذلك قوله: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾ [يس: ٦٥] أي: نغلق أفواههم فلا يستطيعون الكلام كأنها مختومة بالطين أو بالشمع وقوله: ﴿يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾ [المطففين: ٢٥] مصون محفوظ في وعاءٍ مختومٍ.

وخِتَامُ الشيْءِ: نهايته ـ أو المادة التي يُخْتَمُ بها عليه، وقوله تعالى: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦] أي: المادة التي خُتِمَ بها عليه مِسْكٌ أو نهايته وآخرُهُ تفوح منه رائحة المسك وهذا كناية عن جودة الشراب وطيبه.

الخَاتَمُ: الطابع الذي يُخْتَمُ به على الأَشياء لتُصانَ فلا يتعدَّى عليها أحدٌ وليُعْرَفُ أنها ملْكٌ خاص لصاحب الخاتم، والخاتِمُ بكسر التاءِ وفتحها أيضاً

نهاية الشيء وختامُهُ وآخرُهُ، قال تعالى: ﴿وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] أى: إنه آخرُ الأنبياء قد خُتِمَتْ به الرسالات أو هو كالخاتمُ الذي خَتَمَ عليها فصانها وضبطها وحفظها أن يدخلها دَعِيٌّ أو متنبئ كذاب.

* الْخَدُّ: أحدُ جانبي الوجْه، قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] أى: لا تُمِلْهُ كِبْراً وهو تعبير بالكناية.

خَدَّ الأَرْضَ: شقَّها ـ من باب نَصَرَ ـ والأُخدُود الشَّقُّ المستطيل فى الأرض قال تعالى: ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ [البروج: ٤] دعاء عليهم بالهلاك وهم قومٌ شَقُّوا أخدوداً فى الأرض وأضرموا فيه النار وألقوا المؤمنين فيه وأحرقوهم لأنهم لم يقبلُوا الرجوع عن إيمانهم بالله تعالى.

* خَدَعَهُ يَخْدَعُهُ ـ من باب فَتَحَ ـ خَدْعًا وخَدِيعَةً: أظهر له خلافَ ما يُخْفيه ليُوقعه فى مكروه من حَيْثُ لا يَعْلَمُ، قال تعالى: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ ﴾ [الأنفال: ٦٢].

وخَادَعَهُ: خَدَعَهُ أو حاول ذلك، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴾ [النساء: ١٤٢] أى: يظهرون الإيمان نِفَاقًا ليخْدَعُوا الله ورسوله والمؤمنين، والله مُبْطِلٌ خداعَهُم وكاشفٌ أمْرَهُم ومُعَاقِبُهُمْ على خِدَاعهم.

* الخِدْنُ، بكسر الخاء: الصديق فى السر للذكر والأُنثى وفى القرآن: ﴿مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [النساء: ٢٥] أى: أصدقاء فى السر فذلك دليلُ على الريبة أو أصدقاء مطلقاً وهو دليل على الاستهتار، وأُريد باتخاذ الأخدان فى القرآن: الصداقة غير الشرعية والعلاقة الآثمة.

* خَذَلَهُ يَخْذُلُهُ: من باب نَصَرَ ـ خَذْلا وخِذلانًا: لم ينصره وترك عونه حين يرجُوه منه، قال تعالى: ﴿ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ﴾ [آل عمران: ١٦٠]

والخذول: صيغة مبالغة أى كثير الخذلان لمن يستنصره، وقال تعالى: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٩] ـ والمخذول: اسم مفعول أى المهزوم الذي لم ينصره أحد، قال تعالى: ﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء: ٢٢].

* خَرِبَ يَخْرَبُ ـ من باب فَرِحَ ـ خَرَبًا وخَرَابًا: ضدّ عَمَرَ ويتعدَّى بالهمز والتضعيف وبهما قرئَ قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحشر: ٢] بكسر الراء وتخفيفها مضارع أخْرَبَ ويُخَرِّبُون بتشديد الراء من خَرَّبَ بالتضعيف.

* والخَراب: ضدّ العُمْران والتعمير، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: ١١٤] أي: عمل على تعطيل المساجد وسعى في صدِّ المصلين عنها أو سعَى في هدْمها وعدم إصلاحها حتى لا تصلُحَ للصلاة أو نحو ذلك مما يُعَطِّلُ المساجدَ عنْ أداء رسالتها.

* خرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً من باب نَصَرَ: بَرَزَ، قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾ [مريم: ١١] أي: برز منه.

والمخرَجُ: مصدر ميمي واسم مكان أو زمان من الثلاثي، قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢] أي: مَخلَصاً يخرُجُ منه من الضيق أو من الفقر إلى السعة والغنى ـ وأخرجه: متعدّ بالهمزة واسم المكان واسم الزمان والمصدر الميمي من المتعدي «مُخرَجُ» بضم الميم وفتح الراء، قال تعالى: ﴿وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠] أي: إخراج صدق على أنه مصدر ميمي ويجوز زمان الإخراج أن يكون صدقاً أو مكانه يكون صدقاً.

واستخرج الشيءَ: أخرجَهُ أو طلب إخراجه، قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ [يوسف: ٧٦] أي: أخرجها منه.

والخَرْجُ والخَراجُ: بفتح الخاء فيهما: ما يخرجه صاحب المال للعامل عنده من الأجر جزاءَ عمله، أو ما يُخرجه منَ الزكاة للإمام، قال تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ [المؤمنون: ٧٢] أي: أم تسألهم أجراً على هدايتهم فأجر ربك خير لك وهو خير الرازقين.

* الْخَرْدَلُ: نبات له حَبٌّ صغير جداً وإذا جفَّت حَبَّة الْخَرْدَل كانت نهاية في الصغرَ ـ وهو نبات عُشبيٌّ تستعمل بذوره في الطبِّ وهوحرِّيف، ومنه بذور يتَبَّلُ بها الطعام ـ ويضرب به المثل في الصغَر، قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٧] أي: وإن كان عمل الإنسان في الخير أو الشر صغيراً قليلاً في وزن حبة واحدة من الخردل أحضرها الله يوم الحساب وحاسبه عليها، كقوله: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

* خر يخر خروراً: سقط من علو إلى سفل بصوت.

وخَرَّ ساجدا: أسرع إلى السجود والتعبير كناية عن سرعة الاستجابة لله، قال تعالى في شأن داود عليه السلام: ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ﴾ [ص: ٢٤] أي: أسرع إلى الركوع والخضوع لله كأنه

سقط من علو، وقال في صفة المؤمنين: ﴿يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء:١٠٧] أي: يسقطون ساجدين بسرعة فَوْرَ سماعهم القرآن كناية عن شدة إيمانهم وسرعة استجابتهم - ويقال خَرَّ على عدُوِّه: هجم عليه بسرعة ليقضي عليه - ويقال خَرَّ فلانٌ: مرَّ مسرعاً - ويحتمل المعنيين قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا﴾ [الفرقان:٧٣] يحتمل لم يهجموا عليها متعجِّلين ليُبْطِلوها وليَصُدُّوا الناسَ عن اتباعها كفعل الكافرين - ويحتمل أنهم لم يمرُّوا معرضين عنها كأنهم صُمٌّ وعميٌ كما يفعلُ الكافرون ولكنَّ المؤمنين يقبلون عليها بفهم وبصيرة وإيمان وحب وإعزاز.

* خَرَصَ يَخرُص - من باب نَصَرَ - خَرْصا: كَذَبَ، والخرَّاص: بصيغة المبالغة الكذاب، قال تعالى: ﴿قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ﴾ [الذاريات:١٠] دُعاء عليهم بالهلاك.

* وخَرَصَ النخلَ أو الكرمَ: قدَّر ما عليه من الثمر على سبيل الظنِّ ولهذا يستعمل الخرص في القرآن بمعنى الكذب أو الظنّ الخاطئ، قال تعالى: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام:١١٦] أي: يكذبون أو يخمِّنون ويظنُّون ولا يعلمون، ولا يستيقنون.

* الخرطوم: الأنف أو مقدِّم الأنف، والأنف رمز العزة عند العرب. ويقال: هُمْ شمُّ الأُنوف أي أعزَّاءُ والوسْمُ على الأنف: إذلال وإهانة قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ [القلم:١٦] أي: سنذله نهاية الإذلال، قيل: إنَّ هذه الآيات نزلت في الوليد بن المغيرة وقد ضربَ على أنفه بالسيف يوم بدْر قبل قَتله فصدقت عليه الآية وأخبرت بما سيَحْدُث له قبل حدوثه وقد أسلم من أبنائه اثنان أحدهما سيدنا خالد بن الوليد سيف الله وفاتح العراق وقاهر الروم.

* خَرَقَ الثوْبَ يَخرقهُ - من بابي ضَرَبَ ونَصَرَ - خَرقا: ثقبه أو مزَّقه، قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [الإسراء: ٣٧] أي: إنَّ قدَمَك أيُّها المتكبِّر لنْ تقدر على أن تثقب الأرض حين تضربها بها أثناءَ اختيالك وكبرك.

وخرق الأمر أو الكلام: كذبه واخترعه، قال تعالى: ﴿وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام:١٠٠] أي: نسبوا له بنين وبنات كذباً واختراعاً بغير علم. أمَّا الخرق بمعني الحُمْق والجهل فلم يرد في القرآن.

* خَزَنَ الشيءَ - من باب نَصَرَ - يَخزنه خَزنا: حفظه وأحْرزه في مكان أمين واسم الفاعل خازن، قال تعالى: ﴿وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ [الحجر:٢٢] أي: بحافظين مُدَّخرين - وخزنةٌ جمع خازن، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ﴾ [غافر:٤٩] خزنة جهنم: حُرَّاس

النار من الملائكة الغلاظ الشداد - والخزانة وجمعها خزائن: المكان الذي تحفظ فيه الأشياءُ النافعة، قال تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١]

* خَزِيَ يَخزى - من باب فَرِح - خزيا: هان وافتضح وخَجِلَ واستحيا: قال تعالى: ﴿لَوْلا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَى﴾ [طه: ١٣٤] أى: نهون ونفتضح، وقال تعالى: ﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٦٣] وأى: افتضاح وهوان أعظم من الخلود فى نار جهنم.

وأَخزى: اسم تفضيل، قال تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى﴾ [فصلت: ١٦].

أخزاه فلان: أهانه وفضحه، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ [آل عمران: ١٩٢] ومن دعاء القرآن: ﴿وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [الشعراء: ٨٧]، وقال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [هود: ٧٨] أى: لا تهينوني ولا تفضحوني بإهانة ضيفى وحذفت ياءُ المتكلم من تخزون رسماً ونطقاً تخفيفاً.

ومُخزٍ: اسم فاعل منقوص من أخزى، قالَ تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢].

* خَسَأَه يخسؤه خَسْئا، من باب فَتَح: طرده وأبعده وزجره، قال تعالى: ﴿قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨] أى: انزجروا وابعدُوا عني فى النار ولا تكلموني وحُذِفَتْ ياءُ المتكلم تخفيفاً.

وخَسأَ البَصَرُ، وخَسئَ من بابي فتح وفرح: عجزَ وتحيَّرَ، قال تعالى: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤].

* خَسِرَ فى تجارته - من باب فرح - خُسْرًا وخَسَاراً وخَسَارة وخُسْراناً: غُبِنَ فيها ولم يربح وأصابه النقص فيها.

وخسرَ الرجل: ضل فهو خاسر وهو خَسِير، قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٣١] أى: قد ضلوا وغُبِنُوا ولمْ يربحُوا، خَسِرَ نفسه: أهلكها بالضلال والكفر، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٢] وقوله: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ﴾ [الحج: ١١] أى: أضاع فيهما حَظَّهُ من الخَيْر.

وخَسِرَ ماله ونفسه: أهلكهما وأضاعهما، فمن الفعل اللازم قوله تعالى: ﴿فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١١٩]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢] ومن المتعدي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: ١٥] أى: أهلكوهما بكفرهم.

* وأخْسَرهُ: أنقصه وجعله يَخْسَرُ ـ وأخْسر الميزان أنقصه، قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن:٩] ـ وخَسَرَهُ: جعله يخسَر، وخَسَّرَهُ تخسيراً: أبعده عن الخير، وأهلكه، قال تعالى: ﴿فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ [هود:٦٣] أى: غير إبعاد عن الخير، أو غير إهلاك بعذاب الله ـ والأخسرُ: اسم تفضيل، قال تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ [هود:٢٢]

* خسف القمر ـ من باب ضَرَبَ ـ خَسْفًا وخُسوفاً: نقصَ نوره وهو من علامات يوم القيامة حين تختل الأجرام السماوية، قال تعالى: ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ [القيامة:٨] أى: ذهب نوره، وذلك من علامات يوم القيامة.

وأما خسوف القمر فى الدنيا فهو ظاهرة فلكية يحْسَبُ مواعيدها علماءُ الفلك بكل دقة وهي مسجلة فى جداول ثابتة لا تتغير ويحدث دائماً فى وسط الشهر العربى والقمر بدْر وسبب الخسوف وقوع ظل الأرض على القمر حين تتوسط الأرض بين الشمس والقمر، وبما أن القمر يكتسب نوره من الشمس فإنه يُخسف إذا وقع عليه ظل الأرض فتحجب الأرض نور الشمس عنه ويظل ينكشف الظل شيئًا فشيئًا حتى يعود القمر إلى كمال كما كان قبل الخسوف فالشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يُخْسفان لموت أحد ولا لحياته، كما جاءَ فى الحديث الشريف.

وخسوف الشمس أو كسوفها: يقع فى أواخر الشهر العربي فى أيام المحاق وسببه توسط القمر بين الأرض والشمس فيحجب القمر الشمس ويقع ظل القمر على الأرض فلا يصل إليها ضوءُ الشمس وقد يحجب جزءًا من الشمس ويُسمي كسوفاً أو خسوفاً جزئياً.

وخسف الله الأرض: جعلها تهبط وتغُور، قال تعالى: ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ﴾ [القصص:٨١] أى: جعلها الله تهبط به وتغور فَهَلَكَ، وقال تعالى: ﴿لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] أى: لخسف بنا الأرض، حذف المفعول للعلم به.

* الخشب: ما يَبسَ من الشجَر وما غَلُظَ من العيدان، وجمعه خُشُب بضمتين ويُخَفَّفَ بالسكون خُشْبٌ، قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤] أو خشب بالسكون أى أجسام غلاظ بغير حياة ولا عقول.

* الخشوع: السكون والخضوع والهدوءُ والاستكانة، قال تعالى: ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾ [طه:١٠٨]

أى: خفتت وهدأت كناية عن شدة الرهبة والخوف يوم القيامة، وخاشع: اسم فاعل وجمعه خُشَّعٌ، قال تعالى: ﴿وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] أى: الخاضعين والمستكينين لله حُبا وإيمانًا من الرجال والنساء، وقال: ﴿خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ [القمر: ٧] كناية عن شدة الهول فأبصارهم منكسرة فيها خوف وخضوع، ومن المجاز قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩] على سبيل الاستعارة كأنها كائن حيٌّ خاضع ساكن، والمراد مقفرة ليس فيها شيءٌ يتحرّك من النبات ولا الحيوان ثم ينزل عليها الماء فتدبُّ فيها الحياة. ومن المجاز أيضاً قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١] على سبيل الاستعارة كأنه إنسان خاضع خائفُ مطيع ـ وفى وصف المؤمنين قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ١، ٢] أى: خاضعون لله هادئون مطمئنون فى صلاتهم.

* خَشِيَهُ يَخْشَاهُ ـ من باب فرح: خافه، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٢٥] أى: خاف المشقَّة، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] أى: يخافونه مع التعظيم والإجلال له ـ وقد تُسْنَدُ الْخَشْيَةُ لغير العاقل على سبيل الاستعارة كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٧٤] أى: من خوفه وهو تصوير للحجارة كأنها تحسُّ وتعقل وتخاف فتهبط فى خضوع.

* خصه يخصُّه ـ من باب نَصَرَ ـ خَصا وخُصُوصاً وخصوصيَّة: نقيض عمّ ـ وخصَّ فلاناً بكذا: أعطاه إياه وآثره وفضّله على غيره ـ مثل اختص به.

واختصه بالشيء: آثره به وفضله على غيره، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ١٠٥].

وخاصَّة: ضد عامَّة، قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥] أى: لا تخصُّهم وحدهم ولكنْ تَعُم جميع من معهم.

وخَصَّ يَخَصُّ خَصَاصَة: افتقر واحتاج من باب فَرِح، قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩] أى: فقر واحتياج.

* خَصَفَهُ يَخْصِفُهُ خَصْفًا: ألصقه، قال تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢] أى: يلصقان عليهما ما يستر العورة من ورق الجنة قيل: ورق شجر التوت.

* وخَصِمَ الرجلُ ـ من باب فَرِحَ ـ يَخْصَمُ خَصْماً وخِصَامًا وخُصُومة: اشتد فى الخصام أو جادل بشدة فهو خَصِمٌ،

قال تعالى: ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف:٥٨]

وخَصَمَهُ يَخْصِمُهُ ـ من باب ضَرَبَ خَصْمًا: غلبه فى الخصومة.

والخصيم: صيغة مبالغة أى شديد الخصام ـ ويطلق على المخاصم بمعنى المدافع والمحامي عن غيره نيابةً عنه، قال تعالى: ﴿ وَلا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء:١٠٥] أى: مخاصماً لمصلحتهم مُدافعاً عنهم، وقال: ﴿ خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ [النحل:٤] مخاصم لله ولرسوله مبالغ فى إظهار خصومته وعداوته.

والخَصْمُ: مصدر يوصف به المفرد وغيره بلفظه، قال تعالى: ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ [ص:٢١] هم من الملائكة أرسلهم الله ليعظوا داود عليه السلام ،وقال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج:١٩] أى: هذان جماعتان هما جماعة المسلمين وجماعة الكافرين.

وخاصمه خصاماً: ومخاصمة نازعه وجادله، قال تعالى: ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾ [البقرة:٢٠٤] ـ واختصم القوم وتخاصموا: خاصَم بعضهم بعضاً، قال تعالى: ﴿ قَالَ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ﴾ [ق:٢٨] أى: لا تتنازعوا ولا تتجادلوا فلا فائدة فى ذلك، وقال: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [ص:٦٤] أى: تنازعهم حق فكل منهم يحاول إلقاءَ ذنبه على الآخر

وقال تعالى: ﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩] الأصل يختصمون قلبتْ التاءُ صاداً وأُدغمَتْ فى الصاد، وقراءَة حمزة«وهُمْ يَخْصِمُون» من خصمه إذا غلبه فى المخاصمة.

* خَضَدَ الشجر يخْضِدُهُ: قطع شوكه، قال تعالى: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة:٢٨] أى: سدر لا شوْكَ فيه فهو مقطوع الشوك فينتفع به وبظله من غير أذى كناية عن النعيم الذي لا تعب فيه ولا نصب.

* الخُضْرَةُ: لونٌ معروف به الزرع ويعبر به عن الخصب والوصف منه أخضر وهي خضراءُ، وهو خضرٌ وهي خضرَةٌ ـ وجمع أخضر وخضراءُ خضْرٌ، قال تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا﴾ [الكهف: ٣١] أى: ذات لون أخضر ، وقال : ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾ [الأنعام: ٩٩] أى: زرعاً أخضر، وقال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الأَخْضَرِ نَارًا﴾ [يس: ٨٠]

واخضرَّت الأرض : كسيت بالزرع، قال تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ [الحج:٦٣].

* الخضوع: المَيْلُ والانحناءُ والذل والانقياد والتواضع والتطامن والمبالغة فى إظهار الطَّاعة، وخضع فى قوله: ألاَن

كَلامه ورَقَّقَهُ قال تعالى: ﴿ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ [الأحزاب:٣٢]أى: لا ترقّقن أصواتكن وكلامكن ولا تجعلنه ليِّنا ناعمًا يطمع أهل الريبة، وقال تعالى: ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء:٤] وخصَّ الأعناق لأنها تظهر الخضوع وفيها مجاز مرسل علاقته الجزئية أى ظلوا خاضعين لها نهاية الخضوع فالأعناق المراد بها أصحابها.

* الْخَطَأُ والخَطَاءُ: ضدُّ الصَّواب، وقد خَطِئَ يَخْطَأُ من باب فرحَ ـ خَطَأً: أذنب مطلقاً أو تعمَّد الذَّنب، قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ﴾ [يوسف:٩٧] أى: مذنبين.

* والخطءُبكسرالخاء: الذنب ويغلبُ فى المتَعَمَّد منه، قال تعالى: ﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء:٣١] ـ الخطيئة: الذنب وجمعها خطايا وخطيئات وتغلب فى المتعمَّد من الذُّنوب، قال تعالى: ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ [نوح:٢٥] وقال تعالى: ﴿ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا ﴾ [طه:٧٣] أى: ذنُوبنا.

* الخَطَأُ: الذنب ويغلب استعماله فى غير المتعمد منه، قال تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا﴾ [النساء:٩٢] أى: بغير تَعَمُّد، وقوله تعالى: ﴿نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ [العلق:١٦] أى: صاحبها كاذب خاطئ وذلك على سبيل المجاز المرسل الذي علاقته الجزئية فالناصية جزءٌ هام فى الإنسان.

الخاطئة: وتطلق على الفعلة القبيحة أو الخاطئ فاعلها، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة:٩] أى: بالأفعال الخاطئة أو بالخطايا وقال تعالى: ﴿لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ﴾ [الحاقة:٣٧] أى: لا يأكل الغسلين إلا المذنبون، وقرئ «الخاطون» بتخفيف الهمزة وذلك بحذفها ومعاملة الكلمة معاملة الاسم المنقوص.

* الخطب: الشأن الذي تقع فيه المخاطبة والمساءَلة، قال تعالى: ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [الحجر:٥٧] أى: ما شأنكم الهامّ.

خاطبه: تكلم معه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلامًا ﴾ [الفرقان:٦٣]

والخطبة، بكسر الخاء: طلب المرأة للزواج، قال تعالى: ﴿وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ [البقرة:٢٣٥].

* الخَطُّ: السطر والكتابة، خط الكتاب يخُطُّهُ خطا: كتبه، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ﴾ [العنكبوت:٤٨] أى: قبل القرآن ما كنت قارئًا ولا كاتباً.

* خَطَفَ الشيءَ يخطَفُهُ ـ من باب فَرِحَ ـ خَطْفاً: أخذه فى سُرْعَة.

والْخَطْفَةَ: اسم مرَّة منه، قال

تعالى: ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١٠] والأصل فيه أن يكون فى الأشياء المادِّية، ويستعار للمعنوي كأنه شيء ماديّ مجسم يُخْطَف كقوله: ﴿إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾ [الصافات: ١٠] أى: سمع عبارة أو كلمة فخطفها ـ ومن المجاز قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠] أى: يُعجزهم عن الرؤية أو يَعْمي أبْصارهم كأنَّ قوة الإبصار شيء ماديٌّ يُخْطَفُ.

وتخطَّفَ الأشياءَ أو الناس: أكثر خطفها والاستيلاءَ عليها، قال تعالى: ﴿وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾ [العنكبوت: ٦٧] أى: يكثر خطفُ الناس وقتلهم وأسْرهم من حول الحرم ولكن أهل مكة أهل الحرم لا يتخطفون فهم آمنون مطمئنون. وهذه نعمة كان يجب أن يشكروا الله عليها وأن يؤمنوا بالله وبرسوله.

خَطَا يخطُو خَطْوًا: مشى والخَطْوَة بفتح الخاء، اسم مرَّة، والخُطْوة، بضم الخاء: اسم للمسافة بين قدميْ الماشى يمدُّ رجلَه فتكون خُطْوَةً طويلة ويقارب بين رجليه فتكون خطوة قصيرة، وجمعها خطوات، قال تعالى: ﴿وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٦٨].

* **خافَت الرجُلُ بصوته:** لم يرفعه، وخافت بقراءته أو بصلاته: لم يرفع صوته بها، قال تعالى: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾ [الإسراء: ١١٠].

* **تخافت المتحدثان:** تحادثا بطريق المسارَّة، قال تعالى: ﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾ [طه: ١٠٣] أى: يتحدثون همساً فى خوف وفزع وحيرة يوم القيامة.

* **خَفَضَه يَخْفِضُهُ** ـ من باب ضرب ـ خفضاً: هبط به، وقوله تعالى فى سورة الواقعة: ﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] أى: تخفض أهل الكفر والعصيان وترفع أهل الطاعة والإيمان، وقال تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: ٢٤] كناية عن العطف على الوالدين ورحمتهما رحمة قريبة من التذلل لهما، وقال: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨] كناية عن الرحمة والتواضع لهم ولين الجانب معهم.

* **خَفَّ إلى العمل:** نشطَ له وأسرع إليه، قال تعالى: ﴿انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً﴾ [التوبة: ٤١] أى: على كل حال فى اليسر والعسر والمنشط والمكره والرخاء والشدة وقال تعالى: ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ [الأعراف: ٩] كناية عن قلة الأعمال الصالحة ذات القيمة التي تستحق أن توزن وتحسب له يوم القيامة كما توزن البضائع.

خف الحِمْلُ: قلَّ ولم يكن ثقيلا ـ ومن المجاز خَف عقله: طاش وحَمق ومنه استخفه: أى استضعف عقله وسخَّره

وسيَّره على هواه وحمَلَهُ على الطيش والحمق، قال تعالى: ﴿ **فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ**﴾ [الزخرف: ٥٤] .

واستخفَّ الشيءَ: رآه خفيفاً يسهُلُ حمله فحمله، ومنه قوله تعالى: ﴿ **بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ** ﴾ [النحل: ٨٠] وهي الخيام من الصوف أو الوبر أو الجلود وتحمل وتنقل ـ ومن المجاز في المعنويات قوله تعالى: ﴿**فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ**﴾ [البقرة: ٨٦] كأن العذاب شيء ماديٌّ ثقيل يمكن تخفيفه، قوله: ﴿ **يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ**﴾ [النساء: ٢٨] أي: يُخَفِّفَ عنكم العَنَتَ والمشقَّة وأثقال الحياة وتكاليفها والكبت الجنسي فأحل لكم زواج الإماء وأباح غير ذلك من الرُّخَص فالرُّخَصُ كلها تخفيف على العباد.

* خَفِيَ الشيءُ يخْفَى ـ من باب فَرِحَ ـ خَفَاءً وخُفْيَةً بضم الخاء وبكسرها: استتر ولم يظهر فهو خاف وهي خافية، قال تعالى: ﴿ **يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ**﴾ [الحاقة: ١٨] وقال تعالى: ﴿**يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ**﴾ [الشورى: ٤٥] أي: مستتر كأنهم يسترقون النظر خوفاً وفزعاً أو حياءً وخجلاً.

وأَخْفَى: اسم تفضيل، قال تعالى: ﴿**فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى**﴾ [طه: ٧] أي: يعلم ما هو أكثر استتاراً من السِّرِّ، وأخفى الشيءَ يخفيه: ستره وكتمه متعدّ بالهمزة.

وخَفَى الشيءَ الخَفِيَّ: يخفيه: أظهره وأزال خفاءَه ـ ومثلها أخفاه فإنها تستعمل بمعنى أظهره أيضاً وأزال خفاءَهُ وبالمعنيين المتضادين فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا**﴾ [طه: ١٥] أي: أُظهرها أو أسترها لتأتي بغتة.

واستخفى: استتر أو طلب ستر أمره وخفاءَه، ومنه قوله تعالى: ﴿ **أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ**﴾ [هود: ٥] أي: ليستتروا منه، وقوله: ﴿**وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ**﴾ [الرعد: ١٠] أي: مستتر بالليل، وقال تعالى: ﴿ **يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ**﴾ [النساء: ١٠٨].

* خلدَ يخْلُدُ ـ من باب نَصَرَ ـ خُلْدا وخُلُودًا: دام وبقي أو طال دوامهُ وبقاؤه ـ وخَلَدَ بالمكان: أطال الإقامة به، وقال: ﴿**وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ**﴾ [الشعراء: ١٢٩] أي: ترجون أن يدوم بقاؤكم ـ وقال: ﴿ **ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ**﴾ [يونس: ٥٢] أي: عذاب النار الخالدة الدائمة أو عذاب الإقامة الخالدة الدائمة.

وخلَّدَهُ وأخلدَهُ المتعدي بالتضعيف كالمتعدي بالهمزة: أبقاه مدَّةً طويلة: ﴿ **يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ**﴾ [الهمزة: ٣].

* وخَلَّدَهُ: حلاه بالخَلْدَة: وهي نوع

من الأقراط والأساور وبهما فسر قوله تعالى: ﴿وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ﴾ [الواقعة:١٧] أى: باقون دائمون، أو مُحَلَّوْنَ بحُليّ من الذهب والفضة على هيئة الخَلْدات.

أخلد إلى فلان: ركن إليه، ويقال أخلد إلى الأرض، أى أقام بها ولصق بها واعتمد عليها وترك ما هو أنفع، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ [الأعراف:١٧٦] أى: لرفعناه بآياتنا وأعززناه ولكنه أعرض عنها وسكن إلى الأرض ولصق بها وفضَّلَ الماديّات على الدين واتبع هواه فهو الذي حطَّ نفسه وحرمها الرفعة.

* **خَلَصَ يَخْلُصُ** خُلوصًا - من باب دَخَلَ: صفا من الشوائب، والخالص الصافى النقي الذي ليس به شائبة تعكره أو تعيبه، قال تعالى: ﴿أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ﴾ [الزمر:٣].

وخَلَصَ من ورْطته: نجا منها - وخلص من القوم: اعتزلهم وانفصل عنهم أو نجا منهم، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف:٨٠] اعتزلوا متناجين فى أمرهم وأمر أخيهم الذي أخذه يوسف عليه السلام بتهمة إخفاء الصواع.

والخالصة: النعمة الخالصة أو الهدية الخاصّة، والخالصة: الشيءُ الذي خلص لك فهو خاصٌ بك من دون الناس، قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا﴾ [الأنعام:١٣٩] أى: خاصة بهم لا تأخذ النساءُ منها شيئاً أى هو نعمة وطعمة خالصة للذكور.

وأخلصه الله: جعله صافياً نقيًّا مُطهَّراً، واسم المفعول «مُخْلَص» بفتح اللام، قال تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف:٢٤] أى: الأصفياء الأتقياء المطهرين.

* **وأخلص دينه لله**: طهَّره وصفَّاه من شوائب الشرْك والرياء قال تعالى: ﴿فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر:٢]، وقال تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص:٤٦] أى: إنا اخترناهم وخصصناهم بفضلية خالصة خاصة هي ذكْرى الدار الآخرة، فذكراها والتذكير بها من شأن الأنبياء والرسل، وهي فضيلة عظيمة خاصة بهم، والمعنى: إنا اصْطفيْناهم بسبب فضيلة خالصة هي ذكرى الدار وقُرئت بتنوين «خالصة» وتكون ذكرى بدلا منها، أى: خالصة هي ذكرى الدار، وقرئت بدون تنوين على الإضافة من إضافة الشيء إلى ما يبيِّنهُ لأن الذكرى هي الخالصة أى اخترناهم وطهرناهم بفضيلة ذكرى الدار.

* **خَلَطَ الشيءَ بالشيْء**: يخلطه ضمه إليه أو مزجه به حسيًّا كان أو معنوياً قال تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾ [التوبة:١٠٢] أى: ضموهما أى: عملوا صالحاً مرَّة وسيئاً مرة.

خـالطه : عـاشـره، وأدخله فى أُمـوره، قال تعـالى: ﴿ **وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ**﴾[البقرة: ٢٢٠] أى: إن تعاشروهم وتعـاملوهم، اخـتلـط الشيءُ بالشيء : امتـزج به، قال تعـالى: ﴿**أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ**﴾ [الأنعام:١٤٦] أى: الشحم المختلط الممتزج بالعظم هوحلال لكم.

الخليط:المعاشـر،والشريك والمداخل للإنسان فى أُموره،قال تعالى:﴿**وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ**﴾ [ص:٢٤].

* **خلعـه** يخلعـه ـ من باب فـتح ـ **خَلْعًا**: نزعه نزعة، وقال تعالى: ﴿**فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**﴾[طه:١٢].

* **خلفَـهُ يخْلُفُـه** ـ من باب نَصَرَ: جاءَ بعده فصـار مكانه ـ خَلَفًا وخلافَةً، وخلفه خلْفًا : صار خَلْفَهُ ، قال تعالى: ﴿**قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي**﴾ [الأعراف:١٥٠]

والخَلْفُ: القـرْن من الـناس بعـد القرن ـ أى الجيل بعد الجيل.

والخَلْف: الولد صـالـح أو غـيـر صالح، قال تعالى: ﴿ **فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ**﴾ [مريم:٥٩] فـعلم من سـيـاق الآية أنهم خَلْف غيْر صالح ـ وقرئ «خَلَفٌ» بفتح اللام، والخلف بالفتح: العـوَضُ والبدَلُ والولَدُ الصالح أو مطلقاً صـالحاً أو غير صالح.

* **الْخَلِيفَةُ**: مَنْ يخْلُفُ غَـيْـرَهُ أو ينوبُ عنه، قال تعالى: ﴿ **إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً**﴾ [البقرة: ٣٠] هو آدم عليه السلام أبو البشر والمراد هو وذريتـه ـ استخلفه الله فى الأرض فهـو خليفـة فيهـا ينفِّذُ إرادة الله فى الكون كـأنه نائب عن الله فى تصريف الكون.

وخليفة : جمعها خلفاءُ وخَلائف، قال تعالى: ﴿**وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ**﴾ [الأعراف: ٦٩]، وقال ﴿ **وَهُوَ الَّذِي جَـعَلَكُمْ خَـلائِفَ الأَرْضِ**﴾ [الأنعام:١٦٥]

الخَـالف: المتـأخـر عن القـتـال، والخالفـة: المرأة لأنها عـادة تتخلف عن القتـال وتمكث فى البيت، قـال تعالى: ﴿**فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ**﴾ [التوبة:٨٣] أى: المتـأخرين عن القـتال جُـبْنًا أو نفاقـاً ـ وقال: ﴿ **رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ**﴾ [التوبة:٨٧] أى: مع النسـاء وهذا تبكيت وتوبيخ لهم وسُخْرية بهم.

وخـالفـهم إلى كـذا: قصـده هو ليفعله وهم عنه معـرضون. أى فعل ما لم يفعلوه، وقـال تعالى: ﴿ **وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ**﴾ [هود:٨٨].

وخـالفـه عن الأمـر: انصـرف عن الأمر الذي يفعله غـيرُهُ أى عصَى الأمر قال تعالى: ﴿**فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ**

أَمْرِهِ﴾ [النور: ٦٣] أي: لا يفعلون ما يأمرهم به.

أَخْلَفَ الْوَعْدَ: لم يف به، يتعدَّى لمفعول واحد، قال تعالى: ﴿فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي﴾ [طه: ٨٦]، وأخْلَفَهُ وَعْدَهُ، يتعدَّى لمفعولين، قال تعالى: ﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ﴾ [التوبة: ٧٧]، واسم الفاعل منه «مُخْلِفٌ» قال تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ﴾ [إبراهيم: ٤٧] اسم الفاعل «مُخْلِف» مضاف إلى مفعوله، ورسله مفعول به ثان منصوب بالفتحة والهاءُ مضاف إليه.

وأَخلف الله عليه ما أَنفقه: أي عوَّضهُ الله ما أَنفقه أو خيراً منه، قال تعالى: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبأ: ٣٩]

وخَلَفَهُ: تركه وراءَهُ وأخَّره، قال تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾ [التوبة: ١١٨] أي: أُخِّروا فلم تقبلْ توْبتهم ولم يستغفر لهم الرسول لأنهم لم يُبْدُوا عذرًا مقبولاً حتى نزل فيهم الوحي قال أحدهم ـ كعب بن مالك: وليس الذي ذكره الله مِّما خُلِّفْنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيَّانا وإرجاؤنا عمَّن حلف له واعتذر إليه فقبل منه ولم يقبل منَّا والثلاثة هم: كعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أُمية ـ رضي الله عنهم أجمعين، والأخيران حضرا بدراً وقد تاب الله عليهم، وقوله: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٨١] هم المنافقون الذين اعتذروا أو استأذنوا في القعود فأذن لهم الرسول ولم يكونوا صادقين فكشفت هذه الآية أمرهم.

تخلَّف: تأخَّر، قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٢٠]، وقال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ [الفتح: ١٦] الذين خلفهم الكسَل أو النفاق أو لم تقبلوهم معكم بأمر الله.

اختلف القوم: ذهب كل منهم إلى رأْي مُخالف لما ذهب إليه الآخر، قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ﴾ [مريم: ٣٧]

واختلاف الألسن: تنوعها حسب اللغات المختلفة في الأُمم ـ واختلاف الألوان تنوَّعها ـ واختلاف الليل والنهار: تعاقبهما واختلافهما طولاً وقصراً على حسب الفصول الأربعة، وقال تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١] أي: طعومه متنوعة ما بين حُلْو ومر وحامض ومر حرِّيف وغير ذلك.

وقال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ [النور: ٥٥] أي: يجعلهم خلفاءَ لمن سبقوهم أو يجعلهم خلفاءَ لله يتصرفون بإرادته.

ومستخلف بفتح اللام اسم مفعول: أى سيأتي بعدكم من يخلفكم عليه أو جعلكم الله خلفاءَ عنه بأمره وبإذنه خلافةً موقوتة، وذلك في قوله تعالى: ﴿**وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ**﴾ [الحديد:٧] فالمال ليس ملكاً خاصّاً وإنما أنتم فيه خُلَفَاءَ يأتي بعدكم عليه خلفاء.

والخِلْفَةُ: اسم مصدر بمعنى الاختلافَ أو مصدر ـ خَلَفَ فلاناً: جاءَ بعده ليحلَّ محله، قال تعالى: ﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ**﴾ [الفرقان:٦٢] أى: يختلف كل منهما عن الآخر طولاً وقصراً ـ أو يخلُفُ كل منهما الآخر ويأتي بعده ـ وخلاف: مصدر خالف يُخَالف ومنه قوله: ﴿ **أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ**﴾ [المائدة:٣٣]، يقال خالف بين الشيئين: إذا عمل بأحدهما عملاً يُخَالفُ الآخر، فتقطع اليد اليمنى ثم الرجل اليسرى ـ وخلاف تأْتي ظرف زمان أو مكان بمعنى خلْف، قال تعالى: ﴿**وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلاً**﴾ [الإسراء:٧٦] أى: خلفك أى: بعدك ـ وقال: ﴿ **فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ**﴾ [التوبة:٨١] أى: خَلْفَهْ وبعْدَ سَفره وخلاف فيهما تعرب ظرف زمان.

خَلْف: تأْتي ظرف زمان أو مكان ضد قُدَّام وأمام وتأْتي بمعنى بعد، قال تعالى: ﴿**لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً**﴾ [يونس:٩٢] أى: لمن بعدك من الأجيال، وقال تعالى: ﴿ **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ**﴾ [الرعد:١١] أى: من أمامه ومن ورائه، وقال تعالى: ﴿**فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ**﴾ [البقرة:٦٦] أى: لمن فى زمانها الحاضر ولمن يأْتي بعدها من الأمم.

* **خَلَقَ الشيْءَ يَخْلُقُهُ** ـ من باب نَصَرَ ـ خَلْقًا: أوجده وأبدعه على غير مثال سابق ولا يكون الخَلْق إلا من الله فالله وحده هو الخالق ـ وإذا أُسند إلى غيره فهو على المجاز لا على الحقيقة فقوله تعالى على لسان المسيح عليه السلام: ﴿ **أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ**﴾ [آل عمران:٤٩] ليس خَلْقًا حقيقيًا وإنما المعنى: أصنع وأُصور وأُشكّل من الطين كهيئة الطير والله هو الذي يتمم الخَلْق ويوجد فيه الحياة ولا أصنع ذلك إلا بإذن الله وقال تعالى: ﴿ **وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ**﴾ [هود:٧] هو الذي أوجدهما وأبدعهما على غير مثال سابق والخَلْق: مصدر خَلَقَ، قال تعالى: ﴿**مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ**﴾ [الكهف:٥١].

والخَلْق: يستعمل بمعنى المخلوق كقوله تعالى: ﴿ **هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ**﴾ [لقمان:١١] أى: هذا الكون كله مخلوقات الله، أو هذا إبداع

الله على أنه مصدر، وبمعنى المخلوق في قوله تعالى: ﴿وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [النساء:١١٩] أي: مخلوقاته بتشويهها وتغيير هيئتها وقطع آذانها.

والخالق: الموجد من العدم، وهو من أسماء الله الحسنى، والخلاق: صيغة مبالغة، وهو من أسماء الله الحسنى، قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر:٢٤]، وقال: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ﴾ [الحجر:٨٦].

وخَلَّقهُ: بالتشديد سوَّاه وشكَّلَهُ على هيئة كائن حي، قال تعالى: ﴿ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [الحج:٥] بصيغة اسم المفعول من الرباعي المضعَّف، أي مشكلة ومصورة على هيئة طفل وغير مشكَّلة أي غير تامَّة التصوير.

ومن المجاز، خَلَقَ الكلام: كذبه واخترعه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ [العنكبوت: ١٧] أي: وتكذبون كذبًا وتخترعون أوثاناً وآلهة هي إفك وكذب.

الْخُلُق: السجيَّة والطَّبع وحالٌ للنفس راسخة لازمة تصدرُ عنها الأفعالُ من خير وشر. قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:٤].

* الخَلاَقُ: الحظُّ والنصيب من الخير أو الرزق، قال تعالى: ﴿مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ﴾ [البقرة:١٠٢] أي: ما له في الآخرة حظ ولا نصيب من الخير أو الثواب وقال تعالى: ﴿فَاسْتَمْتَعْتُم بِخَلاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلاقِهِمْ﴾ [التوبة:٦٩] أي: بنصيبكم من الدنيا كما استمتع من قبلكم بنصيبهم منها.

* الخُلَّة: الصَّداقة الخالصة المتينة التي تخلَّلتْ القلب وجمعها خلال.

وخَالَّهُ يُخَالُّهُ مُخَالَّة وخِلاَلاً: صادقه مصادقةً قوية صافية، قال تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة:٢٥٤] أي: لا شيء من ذلك ينجي من عذابه، وقال: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلاَلٌ﴾[إبراهيم:٣١] وخلال إمَّا جمع خُلَّة أو مصدر خالَّه والمعني: إنَّ يوم القيامة لا ينجي من عذابه شيء فلا يباع فيه شيء بمال يفتدى الكافر نفسه به ولا صداقة تفيده فلا صديق يُغني عن صديق.

الخَليلُ: الصديق المخلص وجمعه أخلاَّء، قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾[النساء:١٢٥]أي: أكرمه إكرام الخليل لخليله وجاءَ الجمع في قوله تعالى: ﴿الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف:٦٧].

والخَلَلُ: مُنْفَرَجُ ما بين الشيئين، وجمعه خلال، قال تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلاَلَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولاً﴾[الإسراء:٥]

أى: جاسوا بين الديار وخلال معرب هنا ظرف مكان، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿ وَلأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ ﴾ [التوبة:٤٧] أى: أسرعوا بينكم يريدون لكم أن تقعوا فى الفتنة وفى الضلال.

خَلاَ الأَمر: يَخْلُو خُلُوًّا: مضى وسبق، قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلاَّ خَلا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر:٢٤] أى: مضى وسبق، وخلا فلان إلى فلان: انفرد به، قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ [البقرة:١٤] أى: انفردوا بهم بعيداً عن المؤمنين قال: ﴿وَإِذَا خَلا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة:٧٦] أى: انفرد بعضهم ببعض بعيداً عن المؤمنين.

الخالية: اسم فاعل للمؤنث بمعنى الماضية، قال تعالى: ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴾ [الحاقة:٢٤] أى: الأيام الماضية فى الدنيا.

وخَلاَ فلان إلى فلان: فرَغَ له ولم يشتغل عنه بغيره، قال الله تعالى على لسان إخوة يوسف: ﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف:٩] أى: يفرغ لكم والدكم ويتجه إليكم بكل عنايته ولا يشتغل عنكم بأحد غيركم.

وخلَّى سبيله: ترك له طريقه يسير فيه حرا كيف يشاءُ، أى: أطلقه وكفَّ عنه ولم يتعرض له، قال تعالى: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة:٥] أى: لا تتعرضوا لهم بقتال ولا بأسر.

وتَخَلَّى عن الشيء: تركه، قال تعالى: ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ [الانشقاق: ٤] أى: تركت الأرض حفظ ما فى باطنها من أموات ومعادن وغيرها وأخرجتهم للحساب يوم القيامة كقوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [الزلزلة: ٢] ما فيها من أموات ومعادن وغيرها.

* **خمدت النار** تَخْمُدُ ـ من باب نَصَرَ ـ وخَمِدَت تَخْمَد ـ من باب فَرِح ـ خُمُودًا: سكن لهبها ولم تعدْ له حركة أو انطفأت ومن المجاز قولنا: خَمَدَ فلان أى: مات أو أُغمِىَ عليه، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ﴾ [الأنبياء:١٥] أى: هالكين ميتين.

* **الخَمْرُ**: الشراب المُسْكِر الذي يُغَطِّي العقل ويذهب به، وهي إِمَّا مأخوذة من خَمَرْتُ الشيءَ: سترته لأنها تستر العقل، أو من خَمَرْتُ العجين: وضعت فيه الخمير حتى يخمر فتؤخذ منه الْخمر، قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢١٩]، وقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف:٣٦] أى: أعصر عنباً ليصير خمراً فهو مجاز مرسل علاقته ما سيئول إليه، وقوله تعالى: ﴿وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ﴾ [محمد: ١٥] أى: من شراب فى الجنة يشبه خمر

الدنيا لكنه غير ضار وليس فيه غَوْل للعقل والله أعلم بهذه الخمْر لكنها كما وصفها الله لذة للشاربين.

الخِمَار، بكسر الخاء، من خَمَرَ الشيءَ ستره: هو كل ما ستر وغطَّى وخِمَار المرأة: ما تغطي به رأسها وقد أمر الله النساءَ بإسداله على صدورهن، قال تعالى: ﴿**وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ**﴾ [النور: ٣١] والخمر، جمع خِمار.

* **الخمسة**: العدد المعروف بعدد أصابع اليد الواحدة والخمسون عشر خمسات، قال تعالى: ﴿ **يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ**﴾ [آل عمران: ١٢٥] وقال في رسالة نوح عليه السلام: ﴿ **فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا** ﴾ [العنكبوت: ١٤]

والخامس: ما يُكمل العدد خمسة ومؤنثه الخامسة، قال تعالى: ﴿ **وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ**﴾ [النور: ٧] أي: والشهادة الخامسة بعد أربع شهادات سبقت، وقال: ﴿ **وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ**﴾ [النور: ٩] بعد أن تشهد أربع شهادات تشهد الخامسة.

الخُمْسُ: بضم الخاء وبضمِّ الميم وبسكون الميم: هو جزءُ الشيءِ إذا قُسِّم خمسة أجزاء متساوية، قال تعالى: ﴿ **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ**﴾ [الأنفال: ٤١].

* **خَمَصَ البطن** يَخْمُصُ ـ من باب دَخَلَ ـ خُمُوصًا، وخَمِصَ يَخْمَصُ ـ من باب فَرِحَ: خَلاَ وضَمرَ وصَغُرَ وانخفض.

وخَمَصَهُ الجوعُ: أضعفه ـ والمخمصة: المجاعة والجوع الشديد، وهي مصدر ميمي، قال تعالى: ﴿**فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [المائدة: ٣].

* **الخَمْطُ**: كل نبات فيه مرارة وحُموضة تعافه النفس، قال تعالى: ﴿ **ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ**﴾ [سبأ: ١٦]. لما غضب الله على سبأ جعل طعامهم هذه الأشياء وذلك كناية عن شدة الفقر.

* **الخنزير**: حيوان معروف حَرَّمَ الإسلام أكل لحمه، قال تعالى: ﴿ **أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ**﴾ [الأنعام: ١٤٥]، وجمعه خنازير، قال تعالى: ﴿**وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ**﴾ [المائدة: ٦٠] قيل: أُريد به حقيقة المسخ أي قلب بعضهم خنازير حقيقة وقيل: على المجاز أي جعل منهم أمثال الخنازير في قذارتهم وسوء أخلاقهم.

* **خَنَسَ** يَخْنُسُ ـ من باب فَرِحَ ـ خَنْسًا وخُنُوسًا: تأخر وانقبض.

والخَنَّاسُ: الشيطان يتأخر ويَبْعُدُ

عند ذكر الله، قال تعالى: ﴿مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾ [الناس: ٤ ، ٥].

* والْخُنَّسُ: جمع خانس أو خانسة وهي الكواكب السيَّارة التابعة للشمس لأنها تتأخر عن النجوم الثابتة ، وهي: عطارد والزهرة والمريخ والمشترى وزُحَل، وقد اكتشف فى العصور الحديثة أُورانوس ونبتون وبلوتو+ ٤٤ ألف كويكب صغير تدور فيما يلي فلك المريخ أكبرها قطره ٤٨٠ميلا وهذا بيان عن الكواكب ويعتبر الفلكيون الأرض كوكبًا تابعاً للشمس.

الكوكب	قطره بالميل	متوسط بعده عن الشمس بالميل	مقدار يومه	مقدار سنته
عطارد	٣,١٠ ألف	٣٦ مليون	٨٨ يوما	٨٨ يوما
الزهرة	٧,٧٠ ألف	٦٧ مليون	غير معروف	٢٢٤ يوما
الأرض	٧,٩٠ ألف	٩٣ مليون	٥٦ق ٢٣ ساعة	٣٦٥,٢٥يوما
المريخ	٤,٢٠ ألف	١٤١,٧ مليون	٣٠ق ٢٤ساعة	٦٨٧ يوما
الكويكبات	٤٤ ألف كويكب صغير قطر أكبرها ٤٨٠ ميلا			
المشترى	٨٨,٧٠ ألف	٤٨٣ مليون	٩,٨ ساعة	١١,٩ سنة
زحل	٧٥,١٠ ألف	٨٨٦ مليون	١٠,٢ ساعة	٢٩,٥ سنة
أورانوس	٢٩,٠٠ ألف	١٧٨٢ مليون	١٠,٨ ساعة	٨٤ سنة
نبتون	٢٧,٧٠ ألف	٢٧٩٢ مليون	١٥,٨ ساعة	١٦٤ سنة
بلوتو	٣,٥٠ ألف	٣٦٦٤ مليون	مجهول	٢٤٧ سنة

فالخُنَّس هي هذه الكواكب وقيل : الخُنَّس هي الكواكب والنجوم كلها تشبيهاً بالظباء تخنس وتكنس إلى مأواها. قال تعالى: ﴿فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥ ، ١٦] لأنها تخنس فى مجراها وتتأخر ثم تكنس أى تستتر كما تكنس الظباءُ فى كناسها.

وخَنَسَ: فعل لازم ويتعدى بنفسه، وقيل :يتعدى بالهمزة فيقال: أخنستُهُ أى أخَّرتُهُ.

* خَنَقَهُ يخْنُقُهُ من باب نَصَرَ: عصر عنقه حتى مات،ومطاوعه انْخَنَقَ: أى مات مخنوقاً ـ والمنخنقة: البهيمة التي التف حبلها حوْل عنقها فخنقها فماتت وقد حرم الله أكلها، قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ [المائدة٣]،

ثم قال: ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة:٣] معطوفة على الميتة فهي محرمة مثلها.

* **خَارَ الثور** يخُورُ خُوَارًا: صاح، قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ﴾ [طه:٨٨].

* **خاض فى الماء** يخُوض خوْضًا: مشى فيه ومن المجاز خاض فى القول والحديث: تكلَّم فأكثر على غير هدى في الغالب، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ [النساء:١٤٠] هو من الخوض على غير هديٍ أى حتى يتكلموا فى حديث حسن هاد مفيد غير ما كانوا يتكلمون فيه من اللَّغو والباطل، ومثله قوله: ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ [التوبة:٦٩] أى: وتكلمتم بغير هدى كالخوض الذي خاضه من سبقكم - وكذلك قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنعام:٩١] وقوله: ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ [المدثر:٤٥] فالخوض المذكور فى القرآن كله مجازي على التشبيه بالخوض فى الماء والطين.

* **الخوف**: الفزع لتوقُّع حدوث مكروه أو فوت أمر محبوب.

* **خاف يَخَافُ** - من باب فَرِحَ يَفْرَحُ - خَوْفًا وخِيفَةً - والخوف ضد الأمن، قال تعالى: ﴿وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ [قريش:٤]، وقال: ﴿فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة:١٨٢] أى: فزع لتوقعه ظلم الموصي وجوره.

خَوَّفَهُ: جعله يخاف، قال تعالى: ﴿وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٦٠] أى: نذكر ما يخوفهم من عذاب الله - وخوَّفه فلانا: أي جعله يخافه يتعدى لمفعولين، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ﴾ [آل عمران:١٧٥] أى: يخوفكم أولياءَه من الكفار وبطشهم وقوتهم وحُذف المفعول الأول لأنه معلوم وأولياءَ مفعول به ثان - أو الشيطان يخوف أولياءَه التابعين له ويملأُ قلوبهم بالخوف والجبن فالفعل متعد لمفعول به واحد، أما المؤمنون فلا سلطان له عليهم ولا يخافون أى نوع من الخوف فهم مطمئنون دائماً إلى نصر الله لا يخافون غير الله تعالى، فالخوف والقلق لمن اتخذ الشيطان ولياً أما المؤمنون فلا يخافون إلا من الله.

* **وتخوف** مُطاوع خَوَّفهُ: أى خافه وتوقَّع المكروه، وتخوَّف الشيءَ: تنقصه وبهما فسر قوله تعالى: ﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ﴾ [النحل:٤٧] أى: تنقص أى ينقصهم وينقص أطراف بلادهم شيئاً فشيئاً حتى يهلكوا.

وأقول: إن المعنى أو يأخذهم بالعذاب جَهْرة على خَوْف منهم وفزع وتوقُّع للمكروه ويقابله الأخذ بغْتَة وفجأة من حيث لا يشعرون كما ذكرته الآية السابقة والعذاب أنواع متعدِّدة.

* **خَوَّلَه كذا:** مَلَّكَهُ إيَّاه مُتَفَضِّلاً عليه بغير عوض، قال تعالى: ﴿**وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ**﴾ [الأنعام: ٩٤].

الخال: أخُو الأُم، وجمعه أخوال ـ والخالة: أُخت الأُم، وجمعها خالات قال تعالى: ﴿**وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ**﴾ [الأحزاب: ٥٠] وقال: ﴿**أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ**﴾ [النور: ٦١]

خانه يخونه خَوناً وخيانةً: غدر به وخان الحق نقصه وخانَ العهد ولم يف به، فهو خائن، وخان الأَمانة: لم يؤدِّها كاملة، قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ**﴾ [الأنفال: ٢٧]، وقال تعالى: ﴿**وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ**﴾ [الأنفال: ٧١]، وقال: ﴿**وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا**﴾ [النساء: ١٠٥].

وخَوَّان: صيغة مبالغة، قال تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا**﴾ [النساء: ١٠٧]

والخائنة: اسم فاعل للمؤنث وقد يستعمل استعمال المصدر بمعنى الخيانة مثل العاقبة وفُسِّر بالمعنيين، وقوله تعالى: ﴿**وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ**﴾ [المائدة: ١٣] أي: على طائفة خائنة منهم أو نفس خائنة منهم على أنها اسم فاعل، أو على خيانة منهم وذلك باستعمالها استعمال المصدر. وقوله تعالى: ﴿**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**﴾ [غافر: ١٩] يعلم العين الخائنة بالنظرة الآثمة أو الحاسدة أو يعلم خيانة الأَعين على أنها مصدر وخيانتها بالنظرة الآثمة، أو يعلم الأُمور المستترة عن الأعين التي تخون العيون فلا تراها، أي: يعلم ما لا تطلع عليه العيون من الأسرار ـ وهذه المعاني كلها متناسقة لا يُناقض بعضها بعضاً.

اختانه يختانه: خانه وبالغ فى خيانته أو تعود عليها وكررها، فزيادة المبني تدل على زيادة المعنى، قال تعالى: ﴿**وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ**﴾ [النساء: ١٠٧] أي: تعودوا على الخيانة مراراً يخون بعضهم بعضاً فكأنهم يخونون أنفسهم، ومن خان الناس فقد خان نفسه وأوقعها فى العذاب، وقال تعالى: ﴿**عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ**﴾ [البقرة: ١٨٧] أي: تخونون أنفسكم وتعرِّضونها لعذاب الله وذلك بمباشرة النساء فى ليالي رمضان قبل إباحة الأكل والشرب والمباشرة طول الليل فقد كان ذلك التحريم فى أول فرض الصوم ثم أحل الله الأكل وغيره من المغرب إلى الفجر.

obeikandl.com

* خَوَت الدارتَخْوى خَوَاءً: خلَتْ من أهلها فهي خاوية، وخوت الدار تهدَّمت فلا تصلح للسكنَى فهي خاوية، قال تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] أي: متهدمة ساقطة على عروشها خالية من السكان، وقوله تعالى: ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧] أي: ساقطة أو بالية.

* خاب يخيب: لم يظفر بما طلب، قال تعالى: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥] أي: هزم ولم ينتصر - واسم الفاعل منه: «خائب»، قال تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٧] مهزومين غير منتصرين.

* الخيرُ: ما فيه نفعٌ وصلاح وهو ضد الشرِّ، فالمال خيرٌ، والخَيْلُ خَيْرٌ، والعلمُ النافع خيرٌ، وفى التنزيل العزيز: ﴿بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [آل عمران: ٢٦] أي: بيدك وحدك كل ما هو خير، كل ما فيه نفع وصلاح، وقوله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي﴾ [ص: ٣٢] قيل: الخير هنا: الخيل لأنها أداة نفع وقيل: الخير هو المال ومتاع الدنيا، وقوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨] أي: من زاد على مقدار الفدية تطوعاً فهو خير له عند الله.

خير: اسم تفضيل على غير قياس أو حذفت همزته ويدل على التفضيل حسب سياق الكلام، قال تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥] أي: بما هو أكثر خيرًا أو نفعاً، ويأتي خير بمعنى خيِّر وجمع على أخيار، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧] وقال تعالى: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٥] أي: لا يودُّ الكافرون أن ينزل عليكم أى خير كالوحي والقرآن والرحمة من الله.

وخَيْرٌ وخَيْرة: صفة مشبهة بمعنى خيِّر وخَيِّرة أى فيه خَيْر، قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ [الرحمن: ٧٠] قيل نساءٌ وقيل نِعَمٌ وآلاءُ منها نساءُ حسان فاللفظ يعُمُّ النعمَ الْحِسَان جَميعاً، وقال تعالى: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٧] أي: تسابقوا وتنافسوا فى فعل الأعمال الصالحة - فالخيرات: الأعمال الخَيرة

النافعة التي تنالون بها خيرات يوم القيامة.

* **وخار الشيءَ يَخِيرُهُ خَيْرةً وخِيَرَةً وخِيرَة** : اختاره وفضله واصطفاه قال تعالى: ﴿**أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ**﴾ [الأحزاب: ٣٦] أى : الاختيار بعد حكم الله وأمره.

واختار الشيءَ: اصطفاه وفضله، قال تعالى: ﴿**وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا**﴾ [الأعراف: ١٥٥] سبعين تعرب بدلا من قومه والمعنى اختار سبعين رجلا منهم.

وتخَيَّرَ الشيءَ: اختاره، قال تعالى: ﴿ **إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ** ﴾ [القلم: ٣٨] أى : تتخيَّرُون خُفِّفت بحذف إحدى التاءَين، وقال: ﴿ **وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ** ﴾ [الواقعة: ٢٠].

* **الْخَيْطُ**: فتيل رقيق من قطن أو صوف أو كتان ـ والخيْطُ: السلْك يُخاطُ به أو تنظم فيه حبَّات العُقُود.

والخيط الأبيض: يُكنى به عن الفجر الصادق والخيط الأسود يكنى به عن الليل، قال تعالى: ﴿ **وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ**﴾ [البقرة: ١٨٧] فالْخيط الأَبيض شعاع الفجر الصادق والخيط الأسود سواد الليل وظلامه.

والخياط: الإبرة يخاط بها وسَمَّها ثقبها، قال تعالى: ﴿**وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ**﴾ [الأعراف: ٤٠] وذلك مُحَال عادة سواءٌ كان الجمل هو الحيوان المعروف أو كان الجمل هو الحَبلُ الغليظ فكلاهما إدخاله فى سم الخياط مستحيل عادة.

* **والخيلُ**: اسم جمع لا واحد له من لفظه، قال تعالى: ﴿**وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ**﴾ [آل عمران: ١٤] أى: الأفراس وقد يُراد بها الرجال الراكبون عليها، قال تعالى: ﴿**وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ**﴾ [الإسراء: ٦٤] أى: بفرسانك وجُندك.

الخيال: ما تشبه لك فى اليقظة أو فى النوم من صورة ـ والظل ـ وما يتصوَّره ذهنُك من شيءٍ ـ والخيال: إحدى قوى العقل التي يتخيَّلُ بها الأَشياء ويتصورها، قال تعالى: ﴿ **يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ**﴾ [طه: ٦٦] أى: تشبه له ويصوَّر له بسبب سحرهم أنها تسعى كالْحَيَّات والحقيقة أنها ليست حيات تسعى ولكنه توهُم وتَخَيُّل.

الخُيَلاءُ: الكِبْرُ والزهُوُ بالنفس

والاغترار بها ـ واختال فى مشيه: تبختر وتمايل كبراً وزهوًا، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: ١٨].

* **الْخَيْمَةُ**: بيت يتخذه العرب من الثياب من القطن أو الصوف أو غير ذلك، يُقام على أعواد من الخشب ويُشَدُّ بحبال تربط فى أوتاد تثبت فى الأرض، وقد تطلق الخيمة على المنزل ـ والخيام المذكورة فى القرآن، الله أعلم بحقيقتها، قال تعالى: ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] جمع خيمة أى مصونات فى بيوت خاصة، ولعله تعالى ذكر الخيام لأنها أكثر بيوت العرب.

* * * *

انتهى باب الخاء ويليه باب الدال

obeikandl.com